

دروس في السيرة النبوية (أحداث السنة العاشرة) للشيخ:

أ.د. يوسف بن عبد العزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين بعد ما تحدثنا عن العام التاسع الهجرة وما وقع فيه من احداث - 00:00:00

دخل العام العاشر وهذا العام العاشر وقعت فيه احداث عظيمة من اشهرها وفاة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في ربيع الاول من السنة العاشرة وكان عمره سنة واربعة اشهر - 00:00:21

ودخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعييـاه تذرفـان وـقال وـقال ان القـلب ليـحزـن وـان العـين لـتـدـمـع وـاـنـا يـا اـبـرـاهـيم عـلـى فـرـاقـكـ مـحـزـونـونـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـضـاـ لـمـاـ مـاتـ - 00:00:47

وـهـوـ فـيـ الرـضـاعـ قـالـ اـنـ لـهـ لـبـرـيـنـ يـكـمـلـانـ رـضـاعـهـ فـيـ جـنـةـ وـالـضـبـ المـرـضـعـ التـيـ تـرـضـعـهـ دـفـنـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ مـقـبـرـةـ الـبـقـعـ وـانـكـسـفـتـ الـشـمـسـ فـيـ ذـلـكـ يـوـمـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ اـنـكـسـرـتـ لـمـوـتـ اـبـرـاهـيمـ - 00:01:12

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ كـسـبـتـ الشـمـسـ النـاسـ وـقـالـ اـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ اـيـتـانـ مـنـ اـيـاتـ اللهـ يـخـوـفـ اللهـ بـهـاـ عـبـادـهـ لـاـ تـنـكـشـفـانـ لـلـمـوـتـ اـحـدـ وـلـاـ لـحـيـاـ اـحـدـ فـاـذـ رـأـيـتـمـ ذـلـكـ فـاـفـزـعـوـاـ اـلـىـ الصـلـاـةـ - 00:01:42

وـجـاءـ اـيـضـاـ قـالـ اـذـ رـأـيـتـمـ اـدـعـواـ وـصـلـوـاـ حـتـىـ يـنـجـلـيـ فـيـ الـعـاـمـ فـيـ الـعـاـمـ وـقـعـتـ اـيـضـاـ اـحـدـاتـ كـثـيرـةـ وـاـشـهـرـ هـذـهـ الـاـحـدـاتـ هـيـ وـفـوـدـ الـعـرـبـ قـبـائـلـ الـعـرـبـ بـدـأـتـ تـفـتـ الـمـدـيـنـةـ - 00:02:04

وـتـلـعـنـ اـسـلـامـهـ بـيـنـ يـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـحـقـيقـاـ لـقـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـذـ جـاءـ نـصـرـ اللهـ وـالـفـتـحـ وـرـأـيـتـ النـاسـ يـدـخـلـوـنـ فـيـ دـيـنـ اللهـ اـفـوـاجـاـ فـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ وـاـسـتـغـفـرـهـ اـنـهـ كـانـ تـوـابـاـ - 00:02:27

وـهـذـاـ عـلـمـةـ عـلـىـ قـرـبـ اـجـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ اـنـ عـمـرـهـ اـنـتـهـىـ وـاـنـهـ بـلـغـ الرـسـالـةـ وـاـدـىـ الـاـمـانـةـ وـنـصـحـ الـاـمـةـ وـفـيـ نـهـاـيـةـ الـعـاـمـ الـاـعـاـدـةـ يـأـتـيـنـاـ حـجـةـ الـوـدـاعـ وـذـلـكـ فـيـ ذـيـ الـقـعـدـةـ - 00:02:46

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ النـاسـ بـاـنـهـ سـيـحـقـ هـذـاـ الـعـاـمـ وـهـذـهـ هـيـ الـحـجـةـ الـاـخـيـرـةـ حـجـةـ الـوـدـاعـ لـمـ يـحـجـ قـبـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـهـ لـمـ يـحـجـ وـلـمـ يـحـجـ بـعـدـهـ فـيـ الـاسـلـامـ - 00:03:15

اـلـىـ هـذـهـ حـجـةـ وـكـمـاـ ذـكـرـنـاـ اـنـ تـأـخـيرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـذـهـ حـجـةـ لـعـدـةـ اـسـبـابـ اـوـلـاـ اـنـ حـجـ كـانـ فـيـ الـمـشـرـكـيـنـ مـنـ يـحـجـ وـلـمـ يـكـنـ حـجـاـ الـمـسـلـمـيـنـ خـاصـةـ كـانـتـ بـعـضـ قـبـائـلـ الـعـرـبـ - 00:03:34

تـحـجـ وـهـيـ عـلـىـ الشـرـكـ فـلـمـ يـرـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـحـجـ وـفـيـهـ شـرـكـ وـالـاـمـرـ الثـانـيـ وـهـوـ اـهـمـ اـنـ الـمـشـرـكـيـنـ غـيـرـوـاـ فـيـ الـاـشـهـرـ الـحـرـمـ فـقـدـمـوـاـ وـاـخـرـوـاـ وـلـاـ يـعـرـفـ وـقـتـ الـحـجـ - 00:03:57

لـمـ جـاءـتـ هـذـهـ السـنـةـ وـهـيـ السـنـةـ الـعـاـشـرـ رـجـعـ الزـمـانـ كـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ الزـمـانـ اـسـتـدـارـ كـهـيـنـتـهـ يـوـمـ خـلـقـ اللهـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ رـجـعـ الزـمـانـ عـلـىـ اـنـ الـوـقـوفـ بـعـرـفـةـ هـوـ الـعـاـشـرـ هـوـ التـاسـعـ - 00:04:21

وـالـتـاسـعـ اـنـ الـوـقـوفـ بـعـرـفـةـ هـوـ الـيـوـمـ الـتـاسـعـ ذـيـ الـحـجـةـ وـاـنـ الـيـوـمـ الـعـاـشـرـ هـوـ يـوـمـ النـحـرـ وـهـوـ يـوـمـ الـحـجـ الـاـكـبـرـ لـمـ عـادـ كـمـاـ كـانـ قـدـ وـافـقـ هـذـهـ السـنـةـ حـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:40

وـقـفـ بـعـرـفـةـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ فـهـنـاـ خـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاعـلـنـ لـلـنـاسـ اـنـ سـيـحـقـ فـبـدـأـتـ قـبـائـلـ الـعـرـبـ يـأـتـوـنـ اـلـىـ

المدينة كلهم يلتمس ان يأتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم وان يحج معه - 00:04:58

فلم يبقى احد من المسلمين الا وجاء حج مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج في هذه الحجة المباركة مع النبي صلى الله عليه وسلم. مئة الف حاج منة الف حاج - 00:05:23

خرجوا بنسائهم. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم بنسائه التسع كلهن معه وانطلق صلى الله عليه وسلم الى ميقات ذي الحليفة الذي في المدينة فاغتسل لاحرامه ثم طيبته عائشة ثم لبس احرامه - 00:05:42

ركب راحلته ولما ركب راحلته لبى وقال لبيك حجا وعمره وكان قارنا كان قارنا والصحابة ايضا كانوا قارنيين معه ذهب على انه لبى بالعمره والحج وفي ميقات ذي الحليفة ولدت اسماء - 00:06:06

محمدما وكانت تحت ابي بكر الصديق وقبل ابي بكر كانت زوجة لجعفر بن ابي طالب وتزوجها الصديق رضي الله عنه ووردت في هذا اليوم عند الميقات ميقات الحليفة وردة وردت هذا الوليد الذي - 00:06:39

سمى محمد بن ابي بكر فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وان تستثمر بثوب وتحرم ثم لبى النبي والناس لبوا بدأوا يرفعون اصواتهم بالتلبية ولما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى منطقة سرف - 00:07:10

عائشة رضي الله عنها وامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعلم كل ما يعلمه الحاج الا انها لا تطوف بالبيت حتى تطهر وصل النبي صلى الله عليه وسلم مكة - 00:07:42

يوم الاحد الرابع من ذي الحجة لما وصل دخل المسجد الحرام دخل المسجد الحرام ضحى ودخل من باببني شيبة وهو ما يسمى الان في باب السلام ثم ادى عمرته طاف - 00:07:57

استلم الحجر وطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين ثم سعى سبعة اشواط بين الصفا والمروة ثم خرج الى الابطح وهو شرق الحرم صلى هناك في الابطح نزل الابطح - 00:08:20

وبقي هناك في الابطح بقى هناك ثم يأتي بعد ذلك يوم التروية وهو اليوم الثامن ذي الحجة فتبدأ اعمال الحج تبدأ اعمال الحج من يوم التروية وهو اليوم الثاني لما جاء يوم التروية - 00:08:50

خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى منى يأتي بعد ذلك الافعال التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في يوم التروية ثم يوم عرفة ثم ليلة مزدلفة - 00:09:13

ثم يوم النحر يأتي الحديث عنها ان شاء الله باذن الله في اللقاء القادم اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:09:29